

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون
Sous le haut patronage de Monsieur le Président de la République, Abdelmadjid Tebboune

تنظم

وزارة الداخلية و الجماعات المحلية و التهيئة العمرانية

Le Ministère de l'Intérieur des Collectivités locales, et de l'Aménagement du Territoire,
Organise

لقاء الحكومة مع الولاية



ترقية الاقتصاد الوطني
و التنمية المحلية



لقاء الحكومة مع الولاية
ترقية الاقتصاد الوطني
والتنمية المحلية

الرابع والعشرون (24) والخامس والعشرون (25) سبتمبر 2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية
تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون

الرابع والعشرون (24) والخامس والعشرون (25) سبتمبر 2022
لقاء الحكومة مع الولاية
ترقية الاقتصاد الوطني والتنمية المحلية

برنامج لقاء الحكومات مع الولاية

اليوم الأول: السبت 24 سبتمبر 2022.
قصر الأمم - نادي الصنوبر
الفترة الصباحية:

- 9سا30 د - 11سا30 د : استقبال واعتماد المشاركين،
14سا00 د : الافتتاح الرسمي لأشغال اللقاء:
- 14سا00 د : الاستماع لآيات من الذكر الحكيم؛
- 14سا10 د : النشيد الوطني؛
- 14سا15 د : مداخلة الافتتاحية للسيد وزير الداخلية والجماعات
المحلية و التهيئة العمرانية؛
- 14سا30 د : خطاب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون .
- 15سا30 د : مداخلات السادة الوزراء (06 دقائق)
- 15سا30 د - 15سا36 د : مداخلة وزير الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة العمرانية،
السيد ابراهيم مراد؛
- 15سا36 د - 15سا42 د : مداخلة وزير المالية، السيد ابراهيم جمال كسالي؛
- 15سا42 د - 15سا48 د : مداخلة وزير الصناعة، السيد أحمد زغدار؛
- 15سا48 د - 16سا04 د : مداخلة وزير الفلاحة والتنمية الريفية، السيد محمد عبد الحفيظ هني؛

- 16سأ04 د -16سأ10 د: مداخلة وزير العمل والتشغيل و الضمان الاجتماعي. يوسف شرفة
- 16سأ10 د -16سأ16 د: مداخلة وزير المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة،
السيد ياسين المهدي وليد.

16سأ30 د - 17سأ00 د : استراحة

الفترة المسائية:

17سأ00 د : تنصيب الورشات.

الورشة الأولى: الوالي ركيزة مسار التنمية الاقتصادية المحلية.

الورشة الثانية: إطار مستحدث لبعث الاستثمار، أي دور للجماعات المحلية؟

الورشة الثالثة: الإصلاحات المالية والجبائية المحلية من أجل تنمية محلية مدعمة.

20سأ00 د : وجبة العشاء

اليوم الثاني: الأحد 25 سبتمبر 2022 قصر الأمم -نادي الصنوبر

08سأ00 د -12سأ00 د : استكمال أشغال الورشات

12سأ00 د - 14سأ00 د : وجبة الغداء

14سأ00 د -17سأ00 د : استكمال تقارير الورشات

الختام الرسمي للقاء

17سأ30 د -18سأ30 د : قراءة التوصيات المنبثقة من أشغال

الورشات؛

18سأ30 د : المداخلة الختامية للسيد الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان.

19سأ30 د : وجبة العشاء





مذكرة تأطيرية

1/الديباجة

إن هذا اللقاء «الحكومة مع الولاية»، الذي تم تنظيمه حول ترقية الاقتصاد الوطني و التنمية المحلية ، يندرج في سياق خاص يتسم باستكمال الإصلاحات المؤسساتية، والشروع في إصلاحات هيكلية على جميع المستويات من قبل السيد رئيس الجمهورية منذ توليه السلطة، بهدف تأسيس قاعدة صلبة « لجزائر جديدة».

من هذا المنظور، تهدف الإصلاحات التي تمت مباشرتها إلى إضفاء زخم جديد، ومنح ديناميكية أكبر للتسيير المحلي في سياق جديد للانتعاش الاقتصادي وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين (قانون الاستثمار، تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والمؤسسات الناشئة، رفع العراقل التي تحول دون الاستثمار، إطار جديد للعقار الاقتصادي، توحيد أجهزة التشغيل،...)

في هذا السياق الاقتصادي الذي تميز بتحسين مؤشرات الاقتصاد الكلي من جهة، وتخفيض التمويل العمومي من جهة أخرى، يجب على الوالي بصفته ممثلا للدولة ومفوضا للحكومة أن يعمل الآن كمسهل ومرافق ومحفز ومحرك لعمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

من هذا المنطلق، يتعين على الولاية إضفاء نظرة جديدة من أجل تثمين الإمكانيات المحلية وتعزيز الدور الاقتصادي للجماعات المحلية، لتمكينها من التخطيط لمستقبل مزدهر للأقاليم بصفته مسؤولين عنها، من خلال إعداد استراتيجيات استشرافية للتنمية المستدامة.

خلال الاجتماعات الأخيرة للحكومة مع الولاية، ذكر السيد رئيس الجمهورية بالمسؤولية التي تقع على عاتق ولاية الجمهورية، للتكفل بانشغالات المواطن وتكثيف الجهود على المستوى الجوّاري لمتابعة وضعية مشاريع التنمية المحلية وتحسين أداء المرفق العمومي وإعادة بعث المشاريع الاقتصادية.

تمت متابعة التوجيهات من خلال التدابير القانونية والتنظيمية والعملياتية الضرورية من أجل تعزيز الدور الفعال للولاية ومنحهم الأدوات الضرورية التي تمكنهم من الاستجابة لكافة انشغالات المواطنين وترقية الإقليم التابع لهم.



في هذا السياق، يجب أن يكون هذا الاجتماع فضاء واسعا للاستشارة والتشاور حول الدور المشترك للولاية في الحركة الجديدة من أجل تنمية اقتصادية محلية ذات رؤية شاملة، من أجل الاستجابة المنصفة لمتطلبات السكان وإرساء معالم التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية.

يشكل هذا الاجتماع سانحة للتركيز على توضيح دور الجماعات المحلية في عمليات الإصلاحات المتخذة على ضوء القانون الجديد للاستثمار ومشروع إعادة صياغة قانوني البلدية والولاية وكذا إعادة النظر في طرق تمويل الجباية المحلية التي تشكل مصدر تمويل نشاط الجماعات الإقليمية.

2/ التذكير بالتدابير الأساسية المتخذة من أجل ترقية الاقتصاد

الوطني والتنمية المحلية

تعهد السيد رئيس الجمهورية بعدة التزامات مرفوقة بتوجيهات مقدمة للحكومة والسلطات المحلية بمناسبة مجالس الوزراء من أجل ترقية الاقتصاد المحلي والتنمية المحلية، خاصة:

أ- التنمية المحلية وتعزيز دور الولاية:

1. مراجعة قانوني البلدية والولاية من أجل تصور رؤية متناسقة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإعادة صياغة أداة التخطيط الاستراتيجي، دعم اللامركزية، التضامن والتعاون بين الجماعات، الحوكمة المحلية، الديمقراطية التشاركية، التسيير الميزانياتي والمالي بالإضافة إلى تهيئة وجاذبية الإقليم.
2. إعادة تنظيم المجالس التنفيذية الولائية التي أصبحت تمنح صلاحيات أوسع للولاية من أجل ضمان التنسيق في أعلى مستوى بين الوزراء والسلطات المحلية لخدمة مصالح المواطن، مما يسمح لهم بالتسيير الفعال لجزء كبير من الشؤون العامة في إطار عدم التركيز المتناسق.

ب- ترقية الاستثمار وخلق مناصب الشغل

1. إصدار القانون الجديد حول الاستثمار، بتاريخ 24 يوليو 2022، ما سمح بخلق استقرار وديمومة الإطار التشريعي والتنظيمي المنظم للاستثمار بعيدا عن الاختناقات والبيروقراطية، التي طالما تميز بها الاستثمار في الجزائر إلى غاية يومنا هذا، لاسيما من خلال تحديد متدخلين اثنين في عملية الاستثمار: المجلس الوطني للاستثمار والوكالة الجزائرية لتطوير الاستثمار وفروعها.

لقاء الحكومة مع الولاية ترقية الاقتصاد الوطني والتنمية المحلية

الربع والعشرون (24) والخامس والعشرون (25) سبتمبر 2022

2. الإسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالة كافة القيود التي تواجه المشاريع الاستثمارية المتوقفة وتحريرها من ثقل البيروقراطية بإصدار تراخيص الاستغلال و بدء الإنتاج. وقد أدى ذلك، في فترة و جيزة للغاية ، إلى بدء استغلال العديد من المشاريع الاستثمارية التي سمحت بخلق عشرات آلاف مناصب الشغل.

3. إعادة صياغة أجهزة تسيير العقار الاقتصادي لاسيما من خلال:

- مراجعة النظام المتعلق بالعقار الموجه للاستثمار وإسناد كل من عملية (منح و تسيير و تهيئة و إنشاء المناطق) لأجهزة متخصصة.
- وضع نظام لاسترجاع الأراضي الممنوحة و الموجهة لمشاريع الاستثمار، غير المستغلة أو الموجهة لأغراض أخرى.
- إنشاء أرضية رقمية للمستثمر تحتوي خاصة على البيانات حول العقار المتاح.
- متابعة إنجاز 50 منطقة صناعية جديدة موزعة عبر التراب الوطني ، لاسيما على مستوى الهضاب العليا و الجنوب.
- تشجيع للمؤسسات المصغرة و الناشئة عن طريق تهيئة مناطق النشاط المصغرة الأكثر تكيفا لتنمية الأقاليم وهذا لصغر حجمها. وفي هذا الإطار، تم إطلاق برنامج لتهيئة 143 منطقة نشاط مصغرة والتي تم تبليغها للولايات شهر أفريل 2022 بغلاف مالي مقدر بـ 14.7 مليار دينار.
- توحيد أجهزة دعم خلق المؤسسات المصغرة و الناشئة ANADE, ANGEM و وضعها تحت وصاية واحدة لأجهزة خلق المؤسسات المصغرة و الناشئة. إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة و تكييف نظام العمل للشغل بالجنوب.
- متابعة برامج الاستثمار العمومي الممولة عن طريق ميزانية الدولة والتي سمحت بتحسين الظروف المعيشية للمواطنين و وضع الهياكل القاعدية و التي تشكل قاعدة لبعث اقتصاد محلي.

3/ تحديات ورهانات :

أ. ترقية الاستثمار وخلق مناصب الشغل:

يجب حشد كل العوامل التي من شأنها خلق الثروة على المستوى المحلي، لتمكين الجماعات المحلية من الاضطلاع بالدور الاقتصادي الجديد الموكل لها، عن طريق:

- تنشيط الاستثمار و تفعيل الأنشطة المحفزة لخلق فرص العمل، خاصة في القطاعات التي تخلق فرص العمل و تدفع بالنمو الاقتصادي، مثل الزراعة و الصناعة و التكنولوجيا الرقمية و السياحة و الحرف، و كذا تعزيز تنمية المشاريع الصغيرة و المتوسطة و المؤسسات الناشئة،
- مواصلة رفع القيود والعراقيل التي تواجه مختلف المشاريع الاستثمارية، بهدف إعطاء دفعة نوعية لعملية الإنتاج وخلق الثروة؛
- ترقية مناطق النشاط المصغرة ومناطق النشاط، كآلية لتنمية الاستثمار،
- تكثيف دعم دمج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة في النظام البيئي للتنمية المحلية؛
- وضع أدوات تهيئة الإقليم والعمران في خدمة التنمية الاقتصادية المحلية؛
- تنشيط الاستثمار الاقتصادي المحلي حول تثمين الموارد المحلية غير المستغلة؛
- خلق تضافر بين الفاعلين.

ب. التنمية المحلية:

- تقليص التفاوتات الإقليمية مابين الولايات، عن طريق تبني مقاربة شاملة ومدمجة تهدف إلى التدخل الفوري والفعال على مستوى المناطق الأكثر هشاشة، ووضع برامج مندمجة ذات بعد اجتماعي، ثقافي واقتصادي، بالتشاور مع المواطنين بصفتهم المعنيين الأساسيين.

لقاء الحكومة مع الولاية ترقية الاقتصاد الوطني والتنمية المحلية

الرابع والعشرون (24) والخامس والعشرون (25) سبتمبر 2022

- إنعاش مسار التنمية المحلية عن طريق اقتراح حلول لمختلف الاختلالات وجعلها محرك أساسي للتنمية القائمة على الحوكمة؛

- إصلاح الجباية المحلية ووضع ميكانيزمات جديدة ومبتكرة لتمويل التنمية المحلية؛

ج- الحوكمة المحلية وتعزيز صلاحيات الوالي:

- ضمان التناسق والتوافق عند تنفيذ السياسات و البرامج ومشاريع التنمية على مستوى الولايات؛

- الإشراف على أنشطة المصالح غير المركزية للدولة، مع ضمان تناسق وتضافر الجهود.

- تحسين الحوكمة الإقليمية المحلية، وتخفيف الأعباء البيروقراطية عليها من أجل أفضل فعالية للعمل العمومي.

4/المحاور الرئيسية للقاء

1- الورشة الأولى: الوالي ركيزة مسار التنمية الاقتصادية المحلية.

2- الورشة الثانية: إطار مستحدث لبعث الاستثمار، أي دور للجماعات المحلية؟

3- الورشة الثالثة: الإصلاحات المالية و الجبائية المحلية من أجل تنمية محلية مدعمة.



- الغرفة الوطنية للتجارة والصناعة CACI
- مركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية CREAD
- الوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية
- المعهد التقني للمحاصيل الكبرى ITGC
- الجزائرية للمياه
- المركز الوطني لتكنولوجيات الانتاج أكثر نقاء CNTPP
- صندوق دعم المؤسسات الناشئة
- المسرع « ALGERIA VENTURE »
- APRUE
- اتصالات الجزائر
- جامعة بومرداس
- الوكالة الوطنية للسدود و التحويلات
- الوكالة الوطنية للسياحة
- الوكالة الوطنية لتهيئة وجاذبية الأقاليم ANAAT
- المركز الوطني لتنمية الموارد البيولوجية
- المعهد الوطني العالي للصيد البحري وتربية المائيات
- المرصد الوطني للبيئة والتنمية المستدامة ONEDD
- المندوبية الوطنية للأمن عبر الطرق DNSR
- المندوبية الوطنية للمخاطر الكبرى DNRM
- القرض الشعبي الجزائري CPA
- بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR
- الصندوق الوطني للسكن CNL
- الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM
- المركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات
- مجمع منال MANEL
- ASMIDAL
- الوكالة الوطنية للاراضي الفلاحية
- المخبر الوطني للسكن والبناء

الورشة 01:

الوالي ركيزة مسار التنمية الاقتصادية المحلية

المشرف: السيد والي ولاية سطيف
المقرر: السيدة والية ولاية قالمة
المساعد 01: السيد المدير للموارد البشرية
(والتكوين والقوانين الأساسية) وزارة الداخلية
المساعد 02: السيد المدير العام للمكتب الوطني
لدراسات للتنمية الريفية (وزارة الفلاحة والتنمية
الريفية)

1. بعنوان المجلس الشعبي الوطني
ومجلس الأمة:

2. بعنوان وزارة الداخلية والجماعات
المحلية والتهيئة العمرانية:

3. بعنوان القطاعات: مدير عام و/أو
مدراء مركزيين.

4. بعنوان المصالح الأمنية:

(المديرية العامة للأمن الوطني، المديرية
العامة للحماية المدنية، المديرية
العامة للجمارك)

5. بعنوان الهيئات والمؤسسات
العمومية والخبراء :

- المرصد الوطني للمجتمع المدني
- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE
- الوكالة الخارجية للترقية
- مجمع SNTF
- المحافظة للطاقات المتجددة والفاعلية الطاقوية
- الوكالة الوطنية للمنتجات الصيدلانية
- المركز الوطني للدراسات والتحليل الخاصة بالسكان والتنمية CENEAPED
- المدرسة الوطنية للإدارة ENA

- مؤسسة ضمان القرض العقاري
 - الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره AADL
 - المجمع الفندقي السياحي والحمامات المعدنية
 - خبراء من وزارة اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة
- 6. بعنوان الإدارة المحلية :**

○ الولاية :

1. تمراست
2. سيدي بلعباس
3. الجزائر
04. تيسمسيلت
05. تيندوف
06. خنشلة
07. ميلة
08. بني عباس
09. أولاد جلال
10. تقرت.
11. برج بوعريريج
12. أدرار

13. بشار
14. أم البواقي
15. بسكرة
16. البليدة
17. سكيكدة
18. قسنطينة
19. ورقلة
20. بومرداس
21. النعامة
22. سوق اهراس
23. الشلف
24. غرداية

○ الولاية المنتدبين:

01. الوالي المنتدب لزرالدة
02. الوالي المنتدب لحسين داي
03. الوالي المنتدب للدار البيضاء
04. الوالي المنتدب لبراقي
05. الوالي المنتدب لشراقة
06. الوالي المنتدب للحراش
07. الوالي المنتدب لسيدي محمد
08. الوالي المنتدب لعلي منجلي

الورشة 02 :

إطار مستحدث لبعث الاستثمار: أي دور الجماعات المحلية؟

1. بعنوان المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة:
2. بعنوان وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية:
3. بعنوان القطاعات: مدير عام و/أو مدراء مركزيين.
4. بعنوان المصالح الأمنية:

المشرف: السيد والي ولاية الجلفة
المقرر: السيد والي ولاية باتنة
المساعد 01: السيد المدير العام للجماعات المحلية (وزارة الداخلية)
المساعد 02: المدير العام لليقظة الإستراتيجية و الدراسات و نظام المعلومات وزارة الصناعة

- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS
- سونالغاز SONELGAZ
- مجمع SERPORT
- مجمع سايدال SAIDAL
- DIVINDUS
- المركز الوطني للرقابة النوعية والرزم CACQE
- المدرسة الوطنية العليا للسياحة

5. بعنوان الإدارة المحلية:

○ الولاية:

1. الأغواط
2. بجاية
3. تبسة
04. عنابة
05. مستغانم
06. وهران
07. برج باجي مختار
08. عين قزام
09. جانت
10. المنية.
11. البويرة
12. تيارت
13. الطارف
14. تيبازة
15. غيليزان
16. المغير
17. إليزي
18. المسيلة

○ الولاية المنتدبين:

01. الوالي المنتدب لدرارية
02. الوالي المنتدب بوينان
03. الوالي المنتدب الدبداب
04. الوالي المنتدب الرويبة
05. الوالي المنتدب باب الوادي
06. الوالي المنتدب دراع الريش

- (المديرية العامة للأمن الوطني، المديرية العامة للحماية المدنية، المديرية العامة للجمارك)
- بعنوان الهيئات والمؤسسات العمومية والخبراء:
- الوكالة الخارجية لترقية التجارة الخارجية
- الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية
- الصندوق الوطني للاستثمار FNI
- صندوق ضمان قروض الاستثمارات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
- الوكالة الوطنية للوساطة و الضبط العقاري ANIREF
- المحافظة للطاقات المتجددة والفاعلية الطاقوية
- بريد الجزائر
- الديوان الوطني للإحصائيات ONS
- الوكالة الوطنية لترقية السياحة
- مجمع GGR
- المركز الوطني للسجل التجاري CNRC
- المخبر الوطني للتجارب
- شركة SOFINANCE
- مجمع لوجترانس LOGITRANS
- شركة سوقرال SOGRAL
- نافطال NAFTAL
- مجمع منال MANEL
- /اتصالات_الجزائر_الفضائية ATS
- لمعهد الوطني للأراضي و السقي و صرف المياه
- INSID
- مجمع SNTF
- مجمع ALGERIE TELECOM
- مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء CRAAG
- المؤسسة الجزائرية للتأمين وضمان الصادرات
- CAGEX
- الجزائرية للطرق السيارة ADA
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي CNAS
- سوناتراش SONATRACH

الورشة 03:

الإصلاحات المالية والجباية المحلية من أجل تنمية محلية مدعمة

المشرف: السيد والي ولاية البيض

المقرر: السيد والي ولاية سعيدة

المساعد 01: السيدة المديرية العامة

(للضرائب) وزارة المالية

المساعد 02: السيد مدير الميزانيات

(المالية) وزارة الداخلية

1. بعنوان المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة: (04).

2. بعنوان وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية: (36).

3. بعنوان القطاعات: (46) مدير عام و/أو مدراء مركزيين.

4. بعنوان المصالح الأمنية: (04).

(المديرية العامة للأمن الوطني، المديرية العامة للحماية المدنية (02)، المديرية العامة للجمارك)

5. بعنوان الهيئات والمؤسسات العمومية والخبراء: (23)

- الصندوق الوطني لضمان والتضامن للجماعات المحلية
- بنك التنمية المحلية BDL
- جمعية البنوك والمؤسسات المالية ABEF
- لصندوق الوطني للتجهيز من أجل التنمية
- سونلغاز SONELGAZ
- المحافظة للطاقات المتجددة والفاعلية الطاقوية
- صندوق دعم المؤسسات الناشئة
- الديوان الوطني للإحصائيات ONS
- جامعة المسيلة
- CACOBATH
- الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNEP
- المركز الوطني للبحث المطبق في هندسة مقاومة الزلازل CGS
- لمخبر الوطني لمراقبة وتحليل منتجات الصيد البحري وتربية المائيات ونظافة الأوساط

- الصندوق الوطني للتقاعد CNR

- مركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية CREAD

- اتصالات الجزائر

- المؤسسة اللوجيستية للتبريد -FRIGO

MEDIT

- الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء CTC

- الوكالة الوطنية للصناعة التقليدية

- المعهد الوطني للانتاجية والتنمية الصناعية

INPED

ECOFIE -

- البنك الجزائري الخارجي BEA

- البنك الوطني الجزائري BNA

- الوكالة الوطنية للنفايات

6. بعنوان الإدارة المحلية:

○ الولاية

01. تلمسان

02. تيزي وزو

03. المدية

04. معسكر

05. الوادي

06. عين الدفلى

07. عين تموشنت

08. عين صالح

09. جيجل

10. تيميمون

○ الولاية المنتدبين: (04)

01. الوالي المنتدب لبئر توتة

02. الوالي المنتدب لبئر مراد رايس

03. الوالي المنتدب لسيدي عبد الله

04. الوالي المنتدب لبوزريعة

REPARTITION DES PARTICIPANTS PAR ATELIER

5. Au titre des Organisations et Etablissements publics et experts :

- La Caisse de Garantie et de Solidarité des Collectivités locales.
- Banque de Développement Local (BDL)
- L'Association des Banques et des Etablissements Financiers (ABEF)
- Caisse Nationale d'Équipement pour le Développement
- SONELGAZ
- CEREFÉ.
- Office nationale des statistiques (ONS)
- Université de M'sila
- CACOBATH
- Caisse Nationale d'Épargne et de la Prévoyance (CNEP)
- Le Centre National de recherche appliquée en génie parasismique (CGS)
- Laboratoire National de Contrôle et de l'Analyse des Produits de la Pêche et de l'Aquaculture
- Caisse Nationale des Retraites (CNR)
- Centre de Recherche en Economie Appliquée pour le Développement-CREAD
- ALGÉRIE TÉLÉCOM MOBILE
- FRIGOMEDIT
- Organisme National de Contrôle Technique de la construction (CTC).
- l'Agence Nationale de l'Artisanat Traditionnel
- INPED
- ECOFIE
- Banque Extérieure Algérienne (BEA)
- Banque Nationale d'Algérie (BNA)
- Agence Nationale des Déchets

6. Administration locale

○ Walis :

1. TLEMCEM
2. TIZI OUZOU
3. MEDEA
4. MASCARA
5. EL OUED
6. AIN DEFLA
7. AIN TMOUCHENT
8. AIN SALAH
9. JIJEL
10. TIMIMMOUN

○ Walis délégués

- Wali délégué de Birtouta
- Wali délégué de Bir Mourad rais
- Wali délégué de Sidi Abdallah.
- Wali délégué de Bouzareah

- Laboratoire National d'essais
- SOFINANCE SPA
- LOGITRANS
- Groupe SOGRAL
- NAFTAL
- GROUPE MANEL
- ALGÉRIE TÉLÉCOM SATELLITE (ATS)
- l'Institut National des Sols, de l'Irrigation et Drainage (I.N.S.I.D)
- Groupe SNTF
- Groupement Algérie Telecom.
- Le Centre de recherche en astronomie, astrophysique et géophysique(CRAAG).
- Compagnie Algérienne d'Assurance et de Garantie des Exportations (CAGEX)
- L'Algérienne des Autoroutes (ADA)
- Le Centre Algérien du Contrôle de la Qualité et de l'Emballage –CACQE
- L'Ecole Nationale Supérieure de Tourisme
- CNAS
- SONATRACH
- CASNOS
- SONELGAZ
- Groupe SERPORT
- SAIDAL
- DIVINDUS

6. Administration locale:

○ **Walis**

1. M'SILA
2. MOSTAGANEM
3. LAGHOUAT
4. BEJAIA
5. TEBESSA
6. ANNABA
7. ORAN
8. BORDJ BADJI MOKHTAR
9. IN GUEZZEM
10. DJANET
11. EL MENIAA
12. BOUIRA
13. TIARET
14. EL TARF
15. TIPAZA
16. RELIZANE
17. EL M'GHAIR
18. ILLIZI

○ **Walis délégués**

- Wali délégué de Draria
- Wali délégué de Bouinen
- Wali délégué de Debdeb
- Wali délégué de Rouiba
- Wali délégué de Bab El Oued
- Wali délégué de Draa Errich

Atelier 03:

REFORME DES FINANCES ET DE LA FISCALITE LOCALE

Modérateur : Mr le Wali d'El Bayadh.
Rapporteur : Mr le Wali de Saida.
Assesseur 01 : la Directrice Générale des Impôts (Ministère des Finances)
Assesseur 02 : le Directeur des Budgets Locaux (MICALAT)

- 1. Aux titres de l'APN et du Sénat.**
- 2. Au titre du MICALAT : Directeurs Généraux et /ou Directeurs Centraux**
- 3. Au titre des secteurs : Directeurs Généraux et /ou Directeurs Centraux.**
- 4. Au titre des Services de Sécurité. (02DGSN, 02 DGPC, Douanes)**

4. TISSEMSILT
5. TINDOUF
6. KHENCHELA
7. MILA
8. BENI ABBES
9. OULED DJELLAL
10. TOUGGOURT
11. BORDJ BOU ARRERIDJ
12. ADRAR
13. BECHAR
14. OUM EL BOUAGHI
15. BISKRA
16. BLIDA
17. SKIKDA
18. CONSTANTINE
19. OUARGLA

20. BOUMERDES
21. NAAMA
22. SOUK AHRAS
23. CHLEF
24. GHARDAIA

○ **Walis délégués (08)**

- Wali délégué de Zéralda
- Wali délégué de Hussein Dey
- Wali délégué de Dar El Beïda
- Wali délégué de Baraki.
- Wali délégué de Cheraga
- Wali délégué d'El Harrach
- Wali délégué de Sidi M'Hamed
- Wali délégué d'Ali Mendjeli

Atelier 02 :

**Un cadre rénové pour redynamiser les investissements :
Quel rôle pour les collectivités locales ?**

Modérateur : Mr le wali de Djelfa
Rapporteur : Mr le Wali de Batna
Assesseur 01 : le Directeur Général des Collectivités Locales (MICLAT)
Assesseur 02 : Le Directeur Général de la Veille Stratégique et des Systèmes d'Information (Ministère de l'Industrie)

- 1. Aux titres de l'APN et du Sénat.**
- 2. Au titre du MICLAT : Directeurs Généraux et /ou Directeurs Centraux**
- 3. Au titre des secteurs : Directeurs Généraux et /ou Directeurs Centraux.**
- 4. Au titre des Services de Sécurité.
(Gendarmerie, DGPC, 02 représentants Douanes, DGSN)**
- 5. Au titre des Organisations et Etablissements publics et experts :**

- l'Agence Nationale de la promotion du Commerce Extérieur.
- L'Agence nationale d'études et de suivi de la réalisation des investissements ferroviaires.
- Fond National d'investissement (FNI)
- Caisse de Garantie des Crédits d'Investissement des PME
- ANIREF
- CEREFÉ
- Algérie Poste
- Office nationale des statistiques (ONS)
- Agence Nationale de Développement du Tourisme
- Groupe GGR
- Centre National du Registre du Commerce (CNRC)

Atelier 01 :

Le wali au centre du processus de développement économique local

Modérateur : Mr le Wali de setif

Rapporteur : Madame le Wali de Guelma

Assesseur 01 : le Directeur Général des ressources humaines, de la Formation et des statuts (MICALAT)

Assesseur 02 : Directeur Général du bureau National d'études pour le Développement Rural (Ministère de l'Agriculture et du Développement rural)

1. Aux titres de l'APN et du Sénat. :

2. Au titre du MICALAT :

3. Au titre des secteurs : Directeurs Généraux et /ou Directeurs Centraux.

4. Au titre des Services de Sécurité.

(DGSN, DGPC, Douanes, Gendarmerie)

5. Au titre des Organisations et Etablissements publics et experts

- L'Observatoire National de la Société Civile
- Agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (ANADE)
- Agence Nationale de Développement (ADS)
- Groupe SNTF
- CEREFÉ
- Agence Nationale des Produits Pharmaceutique
- CENEAPED
- Ecole Nationale d'Administration (ENA)
- Chambre algérienne de commerce et d'industrie (CACI)
- Centre de Recherche en Economie Appliquée pour le Développement-CREAD
- l'Agence Nationale de Promotion et de Développement des Parcs Technologiques
- L'institut technique des grandes cultures (ITGC)
- Algérienne Des Eaux
- Centre National Des Technologies de Production Plus Propre (CNTPP)

- Accélérateur «Algeria venture»
- APRUE
- ALGERIE TELECOM.
- Université de Boumerdes
- Agence nationale des barrages et transferts
- Office National du Tourisme
- ANAAT.
- Centre National du Développement des Ressources Biologiques
- L'Institut National Supérieur de Pêche et d'Aquaculture
- Fonds de soutien des startups
- Observatoire National de l'Environnement et du Développement Durable (ONEDD)
- Délégation nationale à la sécurité routière (DNSR)
- La délégation Nationale aux risques Majeurs) DNRM)
- Crédit Populaire National (CPA)
- Banque de l'Agriculture et du Développement Rural (BADR)
- Caisse Nationale du Logement (CNL)
- ANEM
- Centre National de Recherche et de Développement de la Pêche et de l'Aquaculture
- GROUPE MANEL
- ASMIDAL
- l'Office National des Terres Agricoles (ONTA)
- Laboratoire National de l'Habitat et de la Construction
- Société de Garantie du Crédit Immobilier.
- L'Agence pour l'amélioration et le développement du logement (AADL)
- Groupe Hôtellerie, Tourisme et Thermalisme.
- Experts relevant du ministère de l'économie de la connaissance et des startups et des Micros Entreprises

6. Administration locale :

○Walis : (24)

1. TAMANRASSET
2. SIDI BEL ABBESS
3. ALGER

C : DE LA GOUVERNANCE LOCALE ET DU RENFORCEMENT DES PREROGATIVES DU WALI

- Assurer la cohérence et la convergence dans la mise en œuvre des politiques, des programmes et des projets de développement au niveau de la wilaya ;
- Superviser l'activité des services déconcentrés de l'Etat, tout en s'assurant de la cohérence et la synergie des actions ;
- Améliorer la gouvernance territoriale locale et la soulager des pesanteurs bureaucratiques, pour une meilleure efficacité de l'action publique.

4/ PRINCIPALES THEMATIQUES DE LA REUNION

1. ATELIER 01 : le wali au centre du processus de développement économique local

2. ATELIER 02 : un cadre rénové pour redynamiser les investissements : quel rôle pour les collectivités locales ?

3. ATELIER 03 : Réforme des Finances et de la Fiscalité locale pour un développement local soutenu



3/ DEFIS ET PERSPECTIVES

A : DE LA PROMOTION DE L'INVESTISSEMENT ET DE LA CREATION D'EMPLOIS :

Rassembler tous les facteurs favorisant la création de la richesse au niveau local pour permettre aux collectivités locales d'assumer pleinement leur nouveau rôle économique, à travers :

- La stimulation de l'investissement et la création d'activités génératrices d'emplois notamment dans les secteurs porteurs de croissance économique, tels que l'agriculture, l'industrie, le numérique, le tourisme et l'artisanat et de favoriser le développement de la petite et moyenne entreprise et les Start-up ;
- La poursuite de la levée des contraintes et des obstacles touchant les différents projets d'investissement en souffrance, en vue de booster la production et la création de la richesse ;
- La promotion des micros zones d'activités comme un mécanisme de développement de l'investissement ;
- Appui massif à l'intégration des PME/PMI/TPE/Start-Up dans l'écosystème du développement local ;
- Mise en adéquation des instruments d'aménagement du territoire et d'urbanisme au service du développement économique local
- La dynamisation de l'investissement économique local autour de la valorisation des ressources locales dormantes ;
- Création de la synergie entre les acteurs ;

B : DU DEVELOPPEMENT LOCAL

- La réduction des disparités territoriales intra-wilayas, en adoptant une approche globale et intégrée visant à intervenir rapidement, pertinemment et avec fluidité dans les zones les plus fragiles et de formuler des projets intégrés à dimension sociale, culturelle et économique en concertation avec les premiers concernés, en l'occurrence les citoyens.
- Relancer le processus de développement local en proposant des solutions aux divers dysfonctionnements et en faire un levier de premier ordre pour le développement basé sur une bonne gouvernance.
- La refonte de la fiscalité locale et l'instauration de nouveaux mécanismes innovants pour le financement du développement local .



avec les goulots d'étranglement et la bureaucratie qui ont caractérisé jusque-là l'acte d'investir en Algérie, à travers notamment la limitation du nombre d'intervenants dans l'acte d'investir.

2. L'engagement rapide des mesures qui s'imposent en vue de lever toutes les contraintes rencontrées par les projets d'investissements en suspens et de les libérer des pesanteurs bureaucratiques en leur délivrant des autorisations d'exploitation et d'entrée en production. Cela a permis, en un laps de temps très court, à l'entrée en exploitation de nombreux projets d'investissement ayant permis la création des dizaines de milliers d'emplois.

3. La refonte des dispositifs de gestion du foncier économique notamment par :

- La révision du dispositif inhérent à la gestion du foncier destiné à l'investissement par délégation à des organismes spécialisés (octroi, gestion, aménagement et création de zones).
- La mise en place d'un dispositif de récupération des terrains concédés aux projets d'investissement, restés non exploités ou détournés de leur vocation initiale ;
- La création d'une plateforme numérique de l'investisseur portant notamment des données sur les disponibilités foncières ;
- Poursuite de la réalisation des 50 nouvelles zones industrielles réparties à travers le territoire national, notamment au niveau des Hauts Plateaux et du Sud.

4. Encourager la micro entreprise et la Start up à travers l'aménagement des micros zones d'activités, adaptées au développement des territoires de par leur petite dimension. Dans ce cadre, un programme d'aménagement de 143 micros zones d'activités a été notifié aux wilayas au cours du mois d'Avril 2022 pour une enveloppe de 14,7 milliards DA.

5. L'uniformisation des dispositifs de soutien à la création des micros entreprises et des startups

(ANADE, ANGEM) et le placement sous une même tutelle des dispositifs de création de la micro entreprise et des startups, la création d'un fonds pour le financement des Startups, l'adaptation de la réglementation relative à l'emploi dans le Sud.

6. La poursuite des programmes d'investissement publics financés sur le budget de l'Etat ayant permis d'améliorer sensiblement les conditions de vie du citoyen et de mettre en place des infrastructures de base, lesquelles infrastructures constituent, aujourd'hui, un socle pour l'émergence d'une économie locale performante.

C'est dans ce contexte que cette réunion se veut être d'abord un espace de large consultation et de concertation sur le rôle fédérateur des walis dans la nouvelle dynamique pour le développement économique local avec une vision plus engagée et inclusive, pour répondre avec performance et équité aux besoins de la population et jeter les jalons pour un développement économique et social local.

Cette réunion constitue également l'occasion de se pencher sur la clarification du rôle des collectivités locales dans le processus des réformes engagées à la lumière de la nouvelle loi sur l'investissement et le projet de refonte de la loi relative à la commune et celle relative à la wilaya mais aussi la refonte du mode de financement et de la fiscalité locale qui constituent des leviers pour l'action des collectivités territoriales.

2. / RAPPEL DES PRINCIPALES MESURES PRISES EN FAVEUR DE LA PROMOTION DE L'ECONOMIE NATIONALE ET DEVELOPPEMENT LOCAL

Monsieur le Président de la République a pris plusieurs engagements soutenus par des orientations données au gouvernement et aux autorités locales à l'occasion des conseils des Ministres, en faveur de la promotion de l'économie locale et développement local », notamment :

A : DU DEVELOPPEMENT LOCAL ET DU CONFORTEMENT DU ROLE DU WALI

1. La révision de la loi sur la commune et sur la wilaya en vue de mettre en place une vision harmonieuse et coordonnée du développement économique et social, la réhabilitation de l'outil de planification stratégique, le renforcement de la décentralisation, la solidarité et la coopération inter collectivités, la bonne gouvernance locale, la démocratie participative, la gestion budgétaire et financière ainsi que l'aménagement et l'attractivité du territoire ;

2. La refonte de l'organisation des conseils exécutifs de wilayas qui confère désormais des prérogatives plus élargies aux walis pour assurer une coordination de haut niveau entre les ministères et les autorités locales au service des intérêts du citoyen, ce qui permet d'agir de concert pour gérer, une part importante des affaires publiques dans le cadre de la déconcentration harmonisée.

B : DE LA PROMOTION DE L'INVESTISSEMENT ET DE LA CREATION D'EMPLOIS :

1. La promulgation de la nouvelle loi sur l'investissement, en date du 24 juillet 2022, a permis d'instaurer plus de stabilité et de pérennité au cadre législatif et réglementaire régissant l'investissement pour rompre



Note conceptuelle

1/ PREAMBULE

La présente réunion Gouvernement /Walis, organisée sous le thème : « la promotion de l'économie nationale et développement local », intervient dans un contexte particulier marqué par le parachèvement des réformes institutionnelles, et le lancement des réformes structurelles à tous les niveaux engagées par Monsieur le Président de la République depuis son investiture pour asseoir une base solide d'une « Algérie nouvelle ».

Dans cette optique, les réformes engagées tendent à insuffler un nouvel élan et de conférer une plus grande dynamique à la gestion locale dans un nouveau contexte de relance économique et d'amélioration des conditions de vie des citoyens (la loi sur l'investissement, le développement des PME et startup, la levée des obstacles à l'acte d'investir, un nouveau cadre pour le foncier économique, uniformisation des dispositifs d'emploi,)

Dans ce contexte économique, marqué par l'amélioration substantielle des indicateurs macro-économiques d'un côté et le fléchissement des financements publics d'un autre côté, le Wali en tant que représentant de l'Etat et délégué du Gouvernement doit désormais agir en tant que facilitateur, accompagnateur, catalyseur et moteur des processus de développement socio-économique local.

Partant de ce postulat, les walis sont tenus de porter un nouveau regard afin de valoriser potentialités locales et de promouvoir le rôle économique des collectivités locales pour leur permettre de planifier un avenir prospère des territoires dont ils ont la charge à travers la conception des stratégies prospectives du développement durable.

Lors des dernières réunions du gouvernement avec les Walis, Monsieur le Président de la République avait rappelé la responsabilité qui incombe aux walis de la République, pour prendre en charge les préoccupations du citoyen, intensifier l'action de proximité sur le terrain en vue de s'enquérir de l'état du développement local, l'amélioration du service public et la relance des projets économiques

Ces orientations ont été suivies par la mise en place des mesures juridiques, organisationnelles et opérationnelles nécessaires pour consolider le rôle prépondérant des walis et les doter d'outils leur permettant de répondre aux préoccupations des citoyens et la promouvoir le territoire qu'ils gèrent .

5.16h04-16h10 : Intervention de Monsieur le Ministre du travail, de l'emploi et de la sécurité sociale . YOUCEF CHERFA

6.16h10-16h16 : Intervention de Monsieur le Ministre de l'Économie de la Connaissance et des Start-up et des Micro-entreprises : Yacine El Mahdi Oualid.

16h30-17H00 : Pause

L'APRES MIDI :

17h00 : Installation des ateliers :

- ATELIER 01:

le wali au centre du processus de développement économique local

- ATELIER 02:

un cadre rénové pour redynamiser les investissements : quel rôle pour les collectivités locales ?

- ATELIER 03:

Réforme des finances et de la fiscalité locale pour un développement local soutenu.

20h00 : Diner

2eme Journée : le 25 SEPTEMBRE 2022
Palais des Nations – Club des Pins (**Cérémonie de clôture**)

08h00-12h00 : Poursuite des travaux des ateliers

12h00-14h00 : Pause déjeuner

14h00-17h00 : Finalisation des rapports au niveau des ateliers

Reprise officielle des travaux en plénière :
Cérémonie de clôture

17h30–18h:30 : Restitution et lecture des recommandations issues des travaux d'ateliers ;

18h30 : Discours de clôture de Monsieur le Premier Ministre ;

19h30 : **Diner**

République Algérienne Démocratique Et Populaire
Ministère de l'Intérieur, des Collectivités Locales et de l'Aménagement du Territoire
Sous le haut patronage de Monsieur le Président de la République,
Abdelmadjid Tebboune

Les 24 et 25 Septembre 2022
Réunion Gouvernement - walis
sur la promotion de l'économie nationale et Développement Local

PROGRAMME DE LA REUNION GOUVERNEMENT/WALIS

1ère Journée : le 24 Septembre 2022
Palais des Nations – Club des Pins

LA MATINEE :

09h30 – 11h30 : Accueil et accréditation des participants ;

14h00 : Cérémonie officielle d'ouverture des travaux :

- **14h00** : Récitation coranique
- **14h10** : Hymne National,
- **14h15** : Allocution d'ouverture de Monsieur le Ministre de l'Intérieur, des Collectivités Locales et de l'Aménagement du Territoire ;
- **14h30**: Discours de Monsieur le Président de la République; Abdelmadjid Tebboune

15h30 : Communications de Messieurs les Ministres (06 mn)

1. 15h30-15h36 : Intervention de Monsieur le Ministre de l'Intérieur, des Collectivités locales et de l'Aménagement du Territoire. BRAHIM MERAD.

2.15h36-15h42 : Intervention de Monsieur le Ministre des Finances. IBRAHIM DJAMEL KISSALI

3.15h42-15h48 : Intervention de Monsieur le Ministre de l'Industrie. AHMED ZAGHDAR

4.15h48-16h04 : Intervention de Monsieur le Ministre de l'Agriculture et du Développement rural. MOHAMED ABDELHAFID HENNI.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون
Sous le haut patronage de Monsieur le Président de la République, Abdelmadjid Tebboune

تنظم

وزارة الداخلية و الجماعات المحلية والتهيئة العمرانية

Le Ministère de l'Intérieur des Collectivités locales, et de l'Aménagement du Territoire,
Organise

لقاء الحكومة مع الولاية



ترقية الاقتصاد الوطني
و التنمية المحلية



Réunion Gouvernement - walis
sur la Promotion de l'économie Nationale
et Développement Local

Les 24 et 25 Septembre 2022

interieur.gov.dz

